

## زرع صمام الأبهر عن طريق القسطرة



إن التضيق الشديد للصمام الأبهر هو حالة متقدمة يمكن أن تؤدي إلى ضيق تدريجي في التنفس عند بذل أي مجهود. قصور القلب الإحتقاني، ألم في الصدر، إغماء وموت. إن السبب الأكثر شيوعاً لتضيق الصمام الأبهر هو التكلّس التدريجي للصمام الأبهر ثلاثي الشرف. يزداد معدّل الإصابة بهذه الحالة مع التقدّم في السن؛ أما العمر الافتراضي لظهور تكلّس صمام عادي هو بين السبعين والثمانين. فيما إن تضيق الصمام الأبهر الناتج عن تكلّس الصمام الثنائي الشرف فيظهر في سن أبكر أي بين الأربعين والخمسين من العمر. إن معدّل الإصابة بتضيق الصمام الأبهر لدى المسنّين هو بين ٢ و ١٠ بالمئة.

كانت عملية إستبدال الصمام الأبهر العلاج الأمثل للمرضى الذين يعانون من تضيق الصمام الأبهر فيتمّ إستبدال الصمام بصمام ميكانيكي أو صمام بيولوجي. الصمام الميكانيكي هو عادة أكثر مقاومة (يمكن أن يخدم لمدة ٢٠-٣٠ سنة) أما

الصمام البيولوجي فيخدم لمدة تتراوح بين ٨ و ١٥ سنة. إن الصمام الميكانيكي يحتاج إلى دواء مانع لتخثر الدم لمدى الحياة مع كل ما يرافقه من خطر النزف أو خطر خثار الصمام في حال كان مستوى منع تخثر الدم دون المستوى الأمثل المطلوب.

وجراحة إستبدال الصمام الأبهر مضاعفات رئيسية منها الإصابة بالتهاب، نزيف، سكتة دماغية، قصور القلب، عدم إنتظام ضربات القلب، إلتهاب رئوي، فشل كلوي، إحصار القلب، فشل في وظيفة الصمام والموت.

يتمّ إستبعاد العديد من المرضى الذين تتوقّر لديهم شروط الخضوع لعملية إستبدال الصمام الأبهر عن هذا الخيار لإرتفاع نسبة الإصابة بحالات مرضية من جراء ذلك خصوصاً مع تزايد عدد المسنين في لبنان والمنطقة. برزت حديثاً تقنية جديدة هي زرع صمام الأبهر عن طريق القسطرة. تمّ تصميم هذه التقنية القائمة على القسطرة لزرع صمام بيولوجي من خلال القسطرة عبر الشريان الفخذي أو عبر قمة القلب داخل الصمام الأبهر الطبيعي، «مستبدلة» بذلك الصمام الأبهر. قدّمت هذه التقنية نتائج واعدة في مجال توفير خيارات علاجية للمرضى الذين لا تلائمهم جراحة القلب المفتوح وقد حازت على موافقة الـ CE

وال FDA لهذه الفئة من المرضى.

ومؤخراً، صوّتت لجنة من خبراء القلب في الـ FDA من أجل الموافقة على صمام سابيين Sapien.

وفي متابعة لمدة سنتين للتجربة السريرية العشوائية PARTNER (إدواردز سابيين)، جاءت هذه التجربة لتدعم تقنية زرع الصمام عن طريق القسطرة كبديل للجراحة التي تعرّض الخاضعين لها لأخطار كبيرة. كان العلاجان (زرع الصمام عن طريق القسطرة والجراحة) متشابهين في ما يتعلّق بمعدّل الوفيات المرتبط بهما. تقلّص الأعراض المرتبطة بهما وتحسين ديناميكية الدورة الدموية في الصمام. تمّت مقارنة فعالية صمام إدوارد سابيين SAPIEN، الموزع في لبنان من قبل بنتا ترايدنغ، مع المعالجة الطبية الأفضل (العلاجات القياسية) للمرضى الذين يعانون من تضيق الصمام الأبهر والذين يتعدّد إجراء عملية جراحية لهم. ورغم من إهتمام الخبراء والمحاولات المتكررة لتوسيع الصمام الأبهر باللون، فشلت هذه العلاجات القياسية في تغيير المسار الطبيعي والسيء للمرض. نجحت تقنية زرع الصمام عن طريق القسطرة في تخفيض معدل الوفيات بنسبة ٢٠٪.



### AL ZAHRAA UNIVERSITY HOSPITAL



For the Supreme Islamic Shiite Council  
Founded by Samahat Al Imam Sayed Moussa Al Sader in 1976



A University Hospital with 225 beds

Beirut - Jnah | Tel.: 01/851773 - 853407/8/10 - 853456 - 851040 - 851044 - 821671 | Fax: 01/851774  
Email: info@alzahraahospital.com | www.alzahraahospital.com

Laboratories  
**CEDIM**  
مختبرات سيديم



Furn El Chebbak - Centre Abraj - Tel: 01-293100/1/2/3/4  
فرن الشباك - سنتر ابراج - هاتف: ٠١-٢٩٣١٠٠/١/٢/٣/٤

# مركز يموت للسمع



## لنستعيد نغم الحياة



تخطيط للسمع  
ABR  
OAE  
VNG

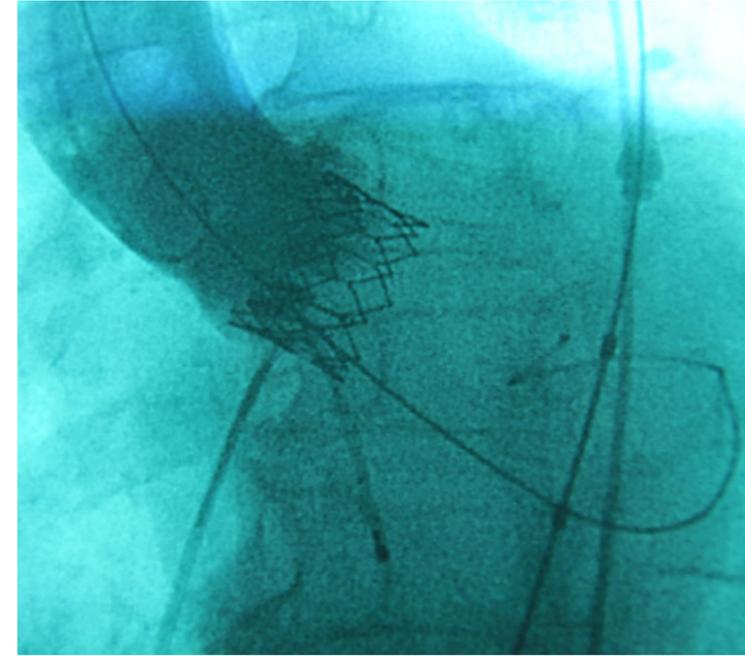


سماعات ديجيتال  
قوالب عازلة  
تصليح سماعات



سماعات للصيد عازلة للصوت صنعت خصيصاً لمحبي الصيد

Barbir: 01/662360—01/667005—03/644603 ; Hamra: 01/362899 - 03/040563  
Saida: 07/731422 ; Chtoura: 08/541531 ; Nabatiah: 07/769720 - 03/040563  
E-mail: info@yamouthearing.com ; Web Site: www.yamouthearing.com



ما من شكّ أن زرع الصمام عن طريق القسطرة أدى الى تحوّل كبير في رعاية المرضى الذين يعانون من تضيق الصمام الأبهري والذين يتعدّد إجراء عملية جراحية لهم في هذا الإطار وقد تمّ تنفيذ أكثر من ٥٠٠٠٠ عملية زرع حول العالم. دخلت هذه التقنية الى منطقة الشرق الأوسط منذ حوالي السنتين وها قد وصلت اليوم الى لبنان. تمّ إنشاء فريق من أخصائيي قسطرة القلب، أخصائيين في جراحة القلب والصدر، أطباء تخدير وأخصائيين في تصوير القلب في المركز الجامعي الطبي- مستشفى رزق والمركز الطبي للجامعة الأميركية في بيروت لعكس التعاون بين المؤسسات من أجل ضمان نجاح هذا المسعى الهام. في ١٧ تموز ٢٠١٢، وفي المركز الجامعي الطبي- مستشفى رزق، نجح هذان الفريقان، برئاسة الدكتور جورج غانم والدكتور زياد غزال، وبدعم من قبل بنتا ترايدنغ، في إجراء أول جراحة لتغيير الصمام الأبهري عن طريق القسطرة. هناك لائحة كبرى بأسماء المرشحين لهكذا نوع من الجراحات، إلا أنه، ولأسوء الحظ، فإن التحدي الأكبر الذي نواجهه في لبنان هو غياب أي تعويض خاص أو عام علماً أن تكلفة إجراء طبي من هذا النوع تصل الى ٥٥٠٠٠ دولار أميركي تقريباً. من مصلحة المرضى اللبنانيين كما من مصلحة البلد عموماً (إذا كنا نهدف الى تطوير السياحة الصحية في المنطقة) أن يكون زرع الصمام الأبهري عن طريق القسطرة مسدداً من قبل أطراف ثالثة.

متفرقات

## الأغنية والقصيدة وسيلة حديثة لعلاج الزهايمر

ولا يقتصر دور المشروع على علاج المرضى فحسب بل يشمل دورات تدريبية للمشرفين على دور المسنين، كي يتمكنوا من مواصلة العلاج بأنفسهم. ولتحقيق هذا الهدف زار روبيل ما يزيد عن ٥٠ داراً للمسنين حيث قدم القصائد والأغاني المتميزة. وحول تقنية العلاج الجديدة وأوضح الشاعر الألماني انه ليس بالضرورة تخصيص وقت محدد يعادل حصة تدريبية كاملة متواصلة مدتها ٤٥ دقيقة، بل قد يكون من الكافي جزئتها الى عدة فترات تغطي أوقات تناولهم الطعام وقبل نهابهم للاستحمام أو خلودهم للنوم.

ويؤكد لارس روبيل ان «المغزى هو خلق لحظة يشعر فيها أولئك المشاركون بالسعادة، اذ تمتلك المرضى حالة من اليقظة ويبدون قدراً من التأثير الوجداني ويجلسون في وضع مستقيم»، من جانبها اعتبرت أخصائية العلاج الطبيعي في إحدى دور المسنين في ألمانيا كاثي هويردر ان هذا النوع من العلاج جعل المرضى أنشط ذهنياً ودفعهم للمثابرة على حضور الجلسات لفترات أطول. مشيرة الى انه تسنى لهم حفظ بعض الأبيات الشعرية والأغاني لساعات امتدت لدى البعض حتى اليوم التالي.

طوّر شاعر ألماني وسيلة حديثة لمساعدة مرضى الزهايمر بهدف تحسين الحالة الصحية لدى هؤلاء، من خلال الكلمة والقصائد الشعرية والأغاني من خلال مشروع أطلق عليه اسم «كلمات اليقظة». فقد كان الشاعر الألماني لارس روبيل على اطلاع بفكرة ابتكرها الأمريكي غاري غلازير وحملت اسم «مشروع الشعر للتخفيف من وطأة الزهايمر». ما دفعه الى دعوة غلازير الى ألمانيا للعمل المشترك لتطوير الفكرة وجعلها فعالة. وبالفعل توجه غاري غلازير الى ألمانيا حيث تم تأسيس ورشة عمل تنقلت بين أرجاء البلاد وزارت دور رعاية المسنين في سياق حملة توعية وتعريف بطبيعتها وبأهدافها.

ومن أهم ما تقوم عليه «كلمات اليقظة» هو إلقاء أبيات شعرية تمتاز بقوة المعاني وبطريقة حماسية على مسامع المصابين بمرض الزهايمر. إيماناً من القائمين على المشروع بأن هذه الأبيات الشعرية ستعيد الى أذهان المستمعين كلمات وقصائد سمعوها في مرحلة الطفولة. الأمر الذي سيدفعهم للاستجابة وبغفوية مع كلمات القصائد التي استمعوا اليها وترديدها لاحقاً. ما سيؤدي الى تنشيط خلايا المخ لديهم.